

التبیان في إعراب القرآن

الكافة عليها و بعبادة ربه أي في عبادة ربه ويجوز أن تكون على با بها أي بسب عبادة ربه و الله أعلم .

سورة مريم عليها السلام .

بسم الله الرحمن الرحيم .

قد ذكرنا الكلام على الحروف المقطعة في أول البقرة فليتأمل من ثم .

قوله تعالى عص يقرأ باخفاء النون عند الصاد لمقاربتها إياها واشتراكهما في ألف و يقرأ باظهارها لأن الحروف المقطعة يقصد تمييز بعضها عن بعض اياها بأنها مقطعة ولذلك وقف بعضهم على كل حرف منها وقفه يسيرة واظهار النون يؤذن بذلك .

قوله تعالى ذكر رحمة ربك في ارتفاعه ثلاثة أوجه أحدها هو خبر مبتدأ مذوق أي هذا ذكر والثاني هو مبتدأ والخبر مذوق أي فيما يتلى عليك ذكر والثالث هو خبر الحروف المقطعة ذكره الفراء وفيه بعد لأن الخبر هو المبتدأ في المعنى وليس في الحروف المقطعة ذكر الرحمة ولا في ذكر الرحمة معناها وذكر مصدر مضارف إلى المفعول والتقدير هذا أن ذكر ربك رحمته عبده وقيل هو مضارف إلى الفاعل على الاتساع والمعنى هذا إن ذكر رحمة ربك فعلى الاول ينتصب عبده برحمة وعلى الثاني بذكر ويقرأ في الشاذ ذكر على الفعل الماضي ورحمة مفعول وعده فاعل و زكرياء بدل على الوجهين من عده ويقرأ بتشديد الكاف ورحمة وعده بالنسبة أي هذا القرآن ذكر النبي ﷺ أو الامة و إذ ظرف لرحمة أو لذكر .

قوله تعالى شيئاً نصب على التمييز وقيل هو مصدر في موضع الحال وقيل هو منصوب على المصدر من معنى اشتعل لأن معناه شاب و و بداعائه مصدر مضارف إلى المفعول أي بداعائي اياك .

قوله تعالى خفت الموالي فيه حذف مضارف أي عدم الموالي أو جور الموالي ويقرأ خفت بالتشديد وسكون التاء والموالي فاعل أي نقص عددهم والجمهور على المد وإثبات الياء في ورأي ويقرأ بالقصر وفتح الياء وهو من قدر الممدود .

قوله تعالى يرثني يقرأ بالجزم فيهما على الجواب أي أن يهب يرث